

مركز دبي للشركات العائلية» يختتم ندوتين من سلسلة الحوكمة»



دبي: «الخليج»

اختتم «مركز دبي للشركات العائلية»، الذي يعمل تحت مظلة غرف دبي، ندوتين إضافيتين ضمن سلسلة الحوكمة بنجاح. وضمنت الندوتان 40 مشاركاً من ممثلي الشركات العائلية، وركزت على مناقشة أفضل ممارسات الحوكمة وتعاقب القيادات، إضافة إلى سبل دعم استثمارية الأعمال متعددة الأجيال والمساهمة في النمو الاقتصادي المستدام. قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «انطلاقاً من دورها في قيادة مبادرات مركز دبي للشركات العائلية، تلتزم غرف دبي بزيادة وعي الشركات العائلية في الإمارة بأهمية الحوكمة للحفاظ على نموها وضمان استثماريتها. وتوفر سلسلة الحوكمة منصة قيّمة للتبادل المعرفي، لتمكين المشاركين من التعلم من تجارب الشركات العائلية الدولية وكبار الخبراء العالميين، بهدف الارتقاء بمنظومة عمل الشركات العائلية في دبي».

وأشار لوتاه إلى أن الغالبية العظمى من الشركات في دبي هي شركات عائلية تلعب دوراً حاسماً في حفز الاقتصاد المحلي، وأضاف: «نلتزم بتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة الرامية إلى ضمان استدامة واستمرارية الشركات العائلية، وتمكين هذا القطاع الحيوي من لعب دور رئيسي في تحقيق أهداف أجندة دبي الاقتصادية خلال العقد المقبل».

جلسات عمل

استضافت الندوة التي انعقدت في أكتوبر، كوكبة من خبراء الشركات العائلية برين موناها، أحد أفراد الجيل الرابع من شركة عائلية أمريكية رائدة في مجال المكاتب العائلية، والدكتورة بسمة الزامل، المدير العام للموارد البشرية في مجموعة الزامل بالمملكة العربية السعودية.

وشارك الضيوف في جلسة نقاشية أدارتها فريدة العجمي، التي تتمتع بخبرة واسعة كمحامية ورائدة أعمال وخبيرة في الحوكمة، وتشغل حالياً منصب المدير العام لمنتدى ثروات للشركات العائلية.

وشملت المواضيع التي تناولتها الندوة تشكيل الفرق المتخصصة ورعايتها، والإدارة الفعالة للمكاتب العائلية، ووضع بروتوكولات الحوكمة والمبادئ التوجيهية الأخلاقية، وإتقان إدارة الثروات لضمان إرث مزدهر.

أما الندوة الأخيرة التي انعقدت هذا الشهر، فقد تضمنت عرضاً توضيحياً غنياً قدمه مارتين رول، وهو خبير استراتيجي عالمي في مجال الأعمال يتمتع بخبرة تزيد على 25 عاماً في مجال استشارات مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين.

وأقيمت الندوة تحت شعار «مناسبة للأجيال: أساسيات استراتيجية الشركات العائلية الناجحة». وناقشت الندوة الأطر الاستراتيجية ودراسات الحالة والأمثلة الملموسة حول دور الشركات العائلية بقيادة النمو المستدام متعدد الأجيال وإحداث تأثير اجتماعي إيجابي.

من خلال عقد ندوات متعددة على مدار العام، تسعى سلسلة الحوكمة إلى توفير الدعم للشركات العائلية في دبي للتغلب على التحديات العامة وتنمية أنشطتها وتشجيع فرص التعارف والتفاعل بين الشركات العائلية المحلية والإقليمية والعالمية ومشاركة قصص نجاحها الممتدة عبر عدة أجيال والاستفادة من تجاربها. وتهدف هذه الندوات إلى تمكين الشركات العائلية من التعرف أكثر إلى سبل تنفيذ ممارسات الحوكمة بشكل فعال على مستوى الشركة والملكية والعائلة.